الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1985/28
8 January 1985
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة حقوق الانسان

الدورة الحادية والأربعون
البند ١٧ (ب) من جدول الأعمال الموءقت

الدراسة المشتركة مع اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات بشأن سبل ووسائل ضمان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالفصل العنصري والعنصرية والتمييز العنصري

تنفيذ برنامج العمل للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري

تقرير سنوي عن التمييز العنصري مقدم من منظمة العمل الدولية وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥٨٨ (د-٥٠) وقرار الجمعية العامة ٢٧٥٨ (د - ٢٦)

١- دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٥٨٨ (د - ٥٠) الموءرخ في ٢١ أيار/مايو ١٩٧١ منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الى تزويد لجنة حقوق الانسان بتقارير عن طبيعة وآثار كل تمييز عنصري ، لاسيما في الجنوب الافريقي ، تكونان قد علمتا بوقوعه في دائرة اختصاصهما .

٢- وأيدت الجمعية العامة في قرارها ٢٧٨٥ (د - ٢٦) الموءرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ دعوة المجلس وطلبت أن يكون تقديم هذه التقارير سنويا .

٣- ويتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه الى لجنة حقوق الانسان التقرير السنوي المقدم من منظمة العمل الدولية .

كما جرت العادة في الماضي ، يتضمن التقرير الخاص الذي أعده المدير العام عن الفصل العنصري (١) والمقدم الى موءتمر العمل الدولي في دورته السبعين (حزيران/يونيه ١٩٨٤) تحليلا للتمييز العنصري في جنوب أفريقيا وناميبيا الناجم عن سياسة الفصل العنصري . ويحتوي الفصل الأول من التقرير الخاص على تحليل للتطورات الأخيرة في تطبيق سياسة الفصل العنصري في الشوءون العمالية والاجتماعية .

---

(١) التقرير الخاص المقدم من المدير العام عن تطبيق الاعلان المتعلق بسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، موءتمر العمل الدولي ، الدورة السبعون ، ١٩٨٤ .

ويتضمن الفصل الثاني سردا للتطورات الأخيرة في ميدان الاجراءات الدولية المتخذة ضد الفصل العنصري ، بما في ذلك تحليل للتدابير التي اتخذتها الحكومات ومنظمات أرباب العمل والمنظمات العمالية ضد الفصل العنصري كما هي مشروحة في المعلومات المقدمة منها • ويبحث الفصل الثالث التدابير الدولية المناهضة للفصل العنصري ، بما في ذلك التدابير المتخذة من جانب منظمة العمل الدولية ، فضلا عن الاجراءات المتخذة في اطار الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى • وفي خلال دورة المؤتمر ، قامت لجنة المؤتمر المعنية بالفصل العنصري بدراسة التقرير الخاص المقدم من المدير العام ، واعتمدت عددا من الاستنتاجات التي توكد من جديد التزام منظمة العمل الدولية التزاما كاملا بالاعلان المستكمل المتعلق بسياسة الفصل العنصري في أفريقيا ، بما في ذلك برنامج العمل بصورته التي اعتمدها المؤتمر السنوي في عام ١٩٨١ • ولاحظت اللجنة انه لم يحدث أي تغيير جوهري في نظام الفصل العنصري • ودعت الحكومات وأرباب العمل والنقابات العمالية وكذلك منظمة العمل الدولية الى اتخاذ عدد من الخطوات الأخرى لممارسة الضغط على جنوب أفريقيا من أجل القضاء على هذا النظام • وعلاوة على ذلك ، أيدت اللجنة الاقتراح الداعي الى القيام ، في عام ١٩٨٥ وتحت رعاية الأمم المتحدة بتنظيم مؤتمر دولي ، بشأن فرض حظر نفطي على جنوب أفريقيا ، تشترك فيه البلدان المصدرة للنفط والبلدان الناقلة له ، بما في ذلك النقابات المنتمية للقطاعات المختصة (٢) •

وعملا بتوصية مقدمة من لجنة الفصل العنصري في الدورة السبعين للمؤتمر (حزيران/يونيه ١٩٨٣) ، عقد في لوساكا (زامبيا) في أيار/مايو ١٩٨٤ (٣) ، مؤتمر ثلاثي بشأن الفصل العنصري• وأكد المؤتمر من جديد أهمية الاعلان المستكمل المتعلق بسياسة الفصل العنصري والمعتمد في عام ١٩٨١ ، وأشار الى التقدم المحرز في وضع وتنفيذ برامج للتعاون التقني ، وتقديم المساعدة المالية ووضع اجراء لرصد التدابير الدولية منذ اتخاذها • وفي حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، أقر مؤتمر منظمة العمل الدولية أيضا النتائج الموافق عليها بالاجماع في مؤتمر لوساكا الثلاثي ، وأوصى بأن يتضمن التقرير الخاص من الآن فصاعدا معلومات عن تنفيذ نتائج لوساكا •

أما ما تقوم به منظمة العمل الدولية من أنشطة تعليمية ومساعداتها التقنية لحركات التحرير والعمال السود ونقاباتهم العمالية المستقلة في جنوب أفريقيا ، وكذلك لدول المواجهة والدول المجاورة لجنوب أفريقيا التي تتأثر تأثرا خطيرا بالتدابير العدوانية التي تقوم بها جنوب أفريقيا فهي مازالت تزداد • وقد تم تنفيذ عدد من مشاريع المساعدة أو يجري تنفيذها في الميادين التالية : التدريب المهني واعادة التأهيل المهني لضحايا الحرب والأشخاص المعوقين الآخرين ؛ تدريب الموظفين القائمين باعادة التأهيل في الجنوب الافريقي ؛ والتدريب على الادارة العمالية ؛ وخيارات التنمية الريفية بالنسبة الى ناميبيا ؛ والمساعدة التعليمية العمالية المقدمة الى العمال المهاجرين في الجنوب الافريقي والى نقابات العمال السود المستقلة في جنوب أفريقيا ؛ والتدريب العملي والخبرة العملية في مجالي تخطيط العمالة والتخطيط الانمائي ؛ والمساعدة التعليمية العمالية المقدمة الى المنظمات النقابية المستقلة للعمال السود في جنوب أفريقيا والاتحاد الوطني للعمال

---

(٢) المحضر الموءقت ، رقم ٣ ، موءتمر العمل الدولي ، الدورة السبعون ، ١٩٨٤ •

(٣) المحضر الموءقت ، رقم ٢٤ ، موءتمر العمل الدولي ، الدورة السبعون ، ١٩٨٤ •

الناميبيين • وعلى الرغم من أن بعض المشاريع لايزال بدون تمويل ، فانه تجري مناقشة عدة مشاريع مع المنظمات المانحة • وعلاوة على ذلك ، فان ثمة مقترحات معروضة على برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ترمي الى زيادة اسهامهما في مشاريع التدريب المهني ومشاريع الادارة العمالية الحالية في ناميبيا • وبالاضافة الى ذلك ، تلقت أيضا منظمة العمل الدولية تبرعات من حكومات ومن منظمات للعمال وأرباب العمل لاستخدامها في برنامج مناهض للفصل العنصري التابع لمنظمة العمل الدولية • وتجدر أيضا ملاحظة ان حكومة واحدة قد أكدت اسهامها في شكل توفير فرص تعليمية في معاهد التدريب لزملاء من حركات التحرير الوطني طوال فترة أربع سنوات •

والى جانب مشاريع المساعدة التقنية الممولة من مصادر خارجة عن الميزانية ، مولت منظمة العمل الدولية من مواردها هي عددا من الزمالات الدراسية والأنشطة المتصلة بالحلقات الدراسية في مجال مناهضة التمييز • وذلك يشمل ما يلي : تقديم الدعم الى أربعة مشاريع في ميدان التدريب المهني وتخطيط القوى العاملة والموءسسات الصغيرة الحجم ؛ وتقديم المساعدة الى موءتمر تعليمي للعمال عقد لنصرة عمال جنوب أفريقيا ؛ وتقديم الدعم الى ثلاث زيارات دراسية يقوم بها النقابيون في جنوب أفريقيا والى ست زمالات دراسية في مجالات التدريب المهني وادارة المكاتب والأمن الاجتماعي •

وبغية القضاء على التمييز ، واصلت منظمة العمل الدولية تعاونها مع الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ، خاصة في مجال أنشطة مركز حقوق الانسان واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات وكذلك التعاون في اطار عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري • فعلى سبيل المثال ، اشتركت منظمة العمل الدولية في الدورة الثانية والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي المعقودة في جنيف في أيلول/سبتمبر ، التي اشتمل جدول أعمالها ، في جملة أمور ، على بنود مثل " المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والمسوءوليات" و" القضاء على الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري والاثني ، لاسيما نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، وانهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من جانب هذا البلد"• وفضلا عن ذلك ، قامت منظمة العمل الدولية باستضافة الموءتمر الدولي المعني باستقلال ناميبيا والقضاء على الفصل العنصري الذي عقدته المنظمات غير الحكومية في جنيف في تموز/يوليه ١٩٨٤ •

ومنذ أن قدمت منظمة العمل الدولية تقريرها السنوي الأخير ، حظيت اتفاقية التمييز (في العمل والمهنة) لعام ١٩٨٥ (رقم ١١١) بتصديق آخر (اليونان) وبذلك بلغ مجموع عدد التصديقات ١٠٧ • ولم يرد أي تصديق آخر على اتفاقية تساوي الأجور لعام ١٩٥١ (رقم ١٠٠) فظل مجموع عدد التصديقات ١٠٥ • وورد تصديق آخر (اليونان) على اتفاقية سياسة العمالة لعام ١٩٦٤ (رقم ١٢٢) فبلغ بذلك مجموع التصديقات ٧٠ • ولم يتم تسجيل مزيد من التصديقات بالنسبة الى اتفاقية السكان الأصليين والقبليين لعام ١٩٥٧ (رقم ١٠٧) فظل مجموع التصديقات ٢٦ ، أو اتفاقية السياسة الاجتماعية (الأهداف والمعايير الأساسية) لعام ١٩٦٢ (رقم ١١٧) فبقى مجموع التصديقات عليها ٢٩ • وفيما يتعلق باتفاقيات العمال المهاجرين ، لم يسجل منذ تقديم آخر تقرير سوى تصديق واحد آخر (بيليز) على الاتفاقية رقم ٩٧ ، وبذلك بلغ مجموع التصديقات ٣٨ ، ولم يتم تسجيل مزيد من التصديقات على الاتفاقية رقم ١٤٣ ، فظل مجموع التصديقات عليها ١٤ •

وأثار تطبيق الاتفاقيتين رقم ١١١ ورقم ١٠٠ والاتفاقيات الأخرى المشار اليها أعلاه ، ملاحظات وتعليقات من جانب لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات في دورتها المعقودة في آذار/مارس ١٩٨٤ .

واستمر عقد سلسلة من الحلقات الدراسية الثلاثية الاقليمية المعنية بممارسات العمل غير التمييزية . فقد عقدت منذ تقديم آخر تقرير، حلقة دراسية لبلدان منطقة الكاريبي (سانت فنسنت تشرين الأول/اكتوبر ١٩٦٤) . وساهمت هذه الحلقة أيضا في وضع دليل عملي لممارسات العمل المنصفة لكي تقوم الوكالات الحكومية ومنظمات أرباب العمل والنقابات العمالية باستخدامه بغية القضاء على الأشكال المباشرة أو غير المباشرة للتمييز في مجال العمل ، وتعزيز تكافؤ الفرص بغض النظر عن عوامل منها العوامل العرقية أو ما يماثلها . كذلك ناقشت الحلقة الدراسية التدابير التي يتعين اتخاذها من أجل تشجيع اعتماد هذه المبادىء التوجيهية والاستفادة منها على الصعيد الوطني . وستقوم منظمة العمل الدولية بنشر هذا الدليل العملي بغية تقديم نماذج مبادىء توجيهية توضع على الصعيد الوطني . ويجري التخطيط لعقد مزيد من الحلقات الدراسية من النوع نفسه في مناطق أخرى.

وأجرت أيضا منظمة العمل الدولية بحوثا في ميدان التمييز العنصري وتم اعداد مذكرات ودراسات عن التطورات الحادثة في هذا الصدد في بلدان شتى لادراجها في منشورات منظمة العمل الدولية مثل استعراض العمل الدولي (International Labour Review) والنشرة الاجتماعية والعمالية (Social and Labour Bulletin) . وأجريت كذلك دراسة (٤) بشأن معايير منظمة العمل الدولية وأعمالها التي تستهدف القضاء على التمييز العنصري وتعزيز تكافؤ الفرص في مجال العمالة ، بغض النظر ، في جملة أمور عن عامل العرق .

---

(٤) EGALITE/1984/D.1: ILO Standards and Action for the Elimination of Discrimination and the Promotion of Equality of Opportunity in Employment ، (معايير وأعمال منظمة العمل الدولية الهادفة الى القضاء على التمييز وتعزيز تكافؤ الفرص في مجال العمالة).